

الغراب هو طائر ينتمي الى عائلة الكورفيدي (*Corvida*) وهو على ثلاثة الوان هي الأبقع و الأدرع و الأعصم والغراب الأبقع هو الذي احل الرسول الكريم قتله وهو آكل للجيف وحسب علم الحفريات ثبت ان الغراب مخلوق قبل الانسان ب ٥٥ مليون سنة.....

من حيث الاكل يحب الغراب اكل اللحم والخضروات و الأكثر هو اللحم وايضا من صفاته الفضول يحب البحث عن الاشياء وهو ايضا يشارك التوازن البيئي فهو يأكل الجيف والديدان التي تحمل الامراض .

قبل الكلام عن أي شيء عن الغراب يجب تذكر الآية الكريمة (وما

مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمِّرٌ مِّمَّا كُتِبَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ

شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ)

الغراب لديه عدة شيم اهمها من اهمها العدل والوفاء سوف نتطرق للعدل لاحقا اما بالنسبة الى الوفاء فهو الوفاء للزوجة فقط حيث انه لا يفرط في

زوجته ولا يتزوج عليها الا في حالة العقم أي انها تضع بيض غير

مخصب او موت زوجته .

في هذا البحث نتطرق لصفيتين في الغراب الاولى انه المعلم و الثانية انه

المنصف ومن خلال قوله تعالى (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ

كَيْفَ يُؤْمِرُ سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْمِرَ

سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ) لما ابونا قابيل قتل اخوه هابيل فكان في

حيرة لم يعرف اين يذهب بجثة اخيه بعد من ان انتهى من جثت اخيه رأى

غراب يدفن الغراب المقتول حيث قام بطي اجنحته ووضع في الحفرة

واهل عليه التراب ولو رجعنا الى نص الاية لوجدنا ان قابيل نادم على انه

لم يوارى سؤت اخيه وليس على قتل اخيه .

اذا الغراب هو اول دفان على الارض وهو معلم الانسان اذا هو المعلم

وللغراب صفات عديدة اهمها ....

(١) دفن الموتى : عندما يموت الغراب يأتیان غرابان ويقومان بحمل

الغراب الميت ويضمان جناحيه ومن ثم يحفرون له قبر ويهيلون

عليه التراب ولهذه العملية عدة اسباب اولا تمنع انتشار الاوبه  
والامراض القاتلة وثانيا حفاضا على نظافة البيئه .

(٢) تعامله مع الثمار الصلبة : اما ان يأخذها الى الاعلى ومن ثم  
يسقطها لتتكسر ويعيد الكرة مرات عديدة او يقوم برميها في طريق  
السيارات لتسحقها .

(٣) اذا اصيب غراب بداء : يتجمعون ويقومون بضربه الى ان يموت  
(يضحون بالفرد من اجل الجماعة )

(٤) آلية التزاوج : يصبح الغراب الذكر قادرا على الزواج في عمر  
الاربع سنوات والانثى بعمر الثلاثة سنوات . وعندما تصبح له  
رغبة في الزواج فيقوم بنعيق وهو نعيق الزواج ومن ترغب  
بالزواج منه تقترب منه ومن ثم تقترب منه اكثر ومعناه انها قبله  
بالزواج ومن ثم تقوم بتنظيف ريشه وهو كذلك ( حمام العرس )  
وبعد ذلك يتعاونان على بناء عشهما ويستغرق اسبوعين وعد بناء  
العش يدخلان في العش للتزاوج حيث يلتقي الكير بالكير وتحصل

مشيئة الله وبعد اسبوع تضع الانثى بيضها وبعد ١٩ يوم يفقس

البيض وتخرج الفراخ ولكن ريشها ابيض ويصدم الابوين

ويخرجان ويتركانهما في العش ولكن الله تعالى يرسل طائر صغير

يسمى البرغش تتغذى عليه الفراخ ومن ثم يسود الريش ويرجع

الابوين الى العش.... سبحان الله .....

(٥) العدل : وهي اهم ميزة تميز عالم الغربان عن العوالم الاخرى ان

كل جريمة في عالم الغربان لها عقوبتها الخاصة ومن اهم الجرائم

في عالم الغربان هي الاغتصاب وهي على ثلاثة انواع .....

أ- اغتصاب طعام الفراخ : عقوبتها تنظيف الريش والذين ينتفون

الريش هم اربعة من الذكور الأقوياء .

ب- اغتصاب العش : عقوبتها ان يبني عش احسن من العش

السابق بعد قرار من المحكمة وان كرر هذه الفعلة يطرد من

ت- اغتصاب الانثى ينادي منادي في الوقت المعلوم واليوم

المعلوم وتقام المحاكمة وترأس المحاكمة انثى والعضوين

الاخرين ذكر وانثى وينعق غراب ثلاث نعقات يعلن بدء

المحاكمة ويؤتى بالمتهم و تحرسه مجموعة من الغربان  
وتأمره بثلاثة اولا ان يطئطئ رأسه وثانيا يظم جناحيه  
وثالثا لا ينطق .

ومن ثم يوجه اليه الاتهام ويحاول ان يراوغ ويبدأ يضيق  
الخناق عليه حتى نهاية المحاكمة يعترف انه قد ارتكب  
الجريمة وعند اذ يصدر امر المحكمة بأن يعدم فيضرب  
بالمناكير من كل الحضور حتى الموت ومن ثم يأتيان اثنان  
من الذكور يحفرون له قبر ويدفن كالعادة .....

وهذا الكلام كله مثبت ومدون ومثبت علميا في كتب عالم الحيوان  
( *Animal World* )